القول مشتملا على النسبة الصدقيه هل تطلق بوجود المعلق عليه اولا لعدم وجوده بدور
على ما قلناه فليتامل والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله المتوحد بوجوب الموجود الذي ليس له الى الامكان طرق. المتفرد بصفات
ونعوت الكمال التي بها ممدوح ذاته ووصفه. والصلاة على سيد الانبيا الذي اصطفاه
باتم انواع اللطف. وعلى اله واصحابه الذين خصوا بخصايص الغربات ولطايف الزلف.
وبعد فان الرسالة الموسومة بالعبارة العجيبة في تحقيق المباحث الوجودية والمقاصد
الاصوليه للسيد المحقق والتحرير المدقق. مكمل علوم الاولين. قدوه افاضل المتاخرين
المخصوص بمراحم الملك اللطيف. ابي الفضايل على المدعو سيد شريف. تغمده
الله بغفرانه. واسكنه اعلى غرف جنانه. رسالة شريفة. ودرة لطيفة. صغيرة
الحجم. كبيرة القدر. تحريتها لان هذه اللغة افصح. وانتفاع اهلها بها ابسر وارجح
وبالتوفيق الاياه. اعلم وفقك الله واياانا ان اصحاب النظر مثل البيان مراتب
الموجودات في الوجود يه بالاشيا النورانية وقال الاشيا النورانية في كونها
نورانية على ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون نور الشي مستفادا من
الغير كوجه الارض فانه ينور بشعاع الشمس عند المقابلة وفي هذه المرتبة ثلاثة
اشيا الاول وجه الارض والثاني الشعاع الواقع عليه والثالث مقابلة الشمس
المفيدة للشعاع ولا يشتبه على احد ان هذه الاشيا متغايرة وان زوال الشعاع
من وجه الارض ممكن بل واقع المرتبة الثانية ان يكون نوره مقتضيا لذاته
كالشمس على تقدير ان يكون ذاتها مقتضية للنور وفي هذه المرتبة ايضا ثلاثة
احدها جرم الشمس والثاني ضوءه وهما متغايران واذا كان جرم الشمس ملزوما
للضوء على ما ذكرنا فلا يجوز انفكاك الضوء منه المرتبة الثالثة ان يكون نوره
بذاته لا بنور زايد على ذاته ولا يخفى عليك ان ضوء الشمس ليس هو الظل بل
لا ضوء اخر قايم به وفي هذه المرتبة شي واحد بنفسه على اعين الناس
وما عداه مضيء به وهذه المرتبة ثالثة للظهور وليست مرتبة في النورانية اعلى
من هذه المرتبة [illegible] اذا تصورت هذه المقدمة في الامور المحسوسة فاعلم

ان الوجود نور معنوي والاشيا الموجودة في كونها موجودة تنقسم بالتقسيم العقلي
الى ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يكون وجود الموجود مستفادا من الغير وهو المشهور
في الماهيات الممكنة الثانية وجودها الذي هو مستفاد من الغير الثابت ذلك الغير
الذي افاض الوجود عليها ولا شك في انفكاك الوجود عن ميل هذا الموجود بالنظر
الى ذاته جايز بل واقع المرتبة الثانية ان يكون ذاته مقتضيا لوجوده على وجه
يكون انفكاك الوجود عن ذاته ممتنعا وهذا حال واجب الوجود عند جمهور
المتكلمين وفي هذه المرتبة شبهان الاول ذاته الواجب متعالي والثاني وجوده مستفاد
من ذاته ولا يخفى ان انفكاك الوجود عن ميل هذا الموجود بالنظر الى ذاته ممتنع
لكن تصور الانفكاك ممكن بناء على تغاير الذات والوجود المرتبة الثالثة ان
يكون موجودا بوجود هو عين ذاته لا بوجود تغاير ذاته كحقيقة الوجود
اذ لا شبهة في ان حقيقة الوجود في غاية البعد من العدم وقياس بعده عن الله تعالى
قياس بعد النور عن الظلمة فكما ان النورية ذاته متيقن ان يكون ظلما كذلك
الوجود ايضا بذاته موجود ومع ذلك يكون معدوما وفي هذه المرتبة شيء واحد
موجود بذاته وما عداه كمن الاشيا مفتقر اليه وفي هذه المرتبة لا يمكن تصور الانفكاك
بين الذات والوجود بناء على اتحادهما وليست مرتبة في الموجود به اعلى من
هذه المرتبة وهذا حال واجب الوجود على مذهب المتقدمين وعلى مذهب
الصوفية الموحدين ولهذا قال المتقدمون ان وجود الواجب تعالى بحد اي
ليس فيه شبهان الاول الذات والثاني الوجود الذي هو عارض لقابل الوجود
محمد عيني الوجود الذي هو قايم بذاته ومذهب الصوفية الموحدين في
ان واجب الوجود وهذا معنى كون واجب الوجود عين الوجود
من الذي عليه بنيها على ان بد لعقل جازمة بان واجب الوجود لا بد
ان يكون في المرتبة العليا من مراتب الوجود حيث لا يكون مرتبة اعلى واقوى من
مرتبته اذ لو كانت مرتبة فيها اعلى من مرتبته فكانت تلك المرتبة اولى به وقد علم
ان المرتبة العليا هي المرتبة الثالثة التي الوجود فيه عين الموجود وبعد الانفاق
على ما ذكر فحال المحققون من المتوغلين الذين هم اهل الله تعالى في طريق

~[1628] fol.5r-v: al-Jurjani, al-Sayyid al-Sharif الجرجاني، السيد الشريف : Risala fi tahqiq al-mabahith al-wujudiya wa-al-maqasid al-usuliya رسالة في تحقيق المباحث الوجودية والمقاصد الأصولية .This still unedited philosophical treatise by al-Jurjani (died 816/1413) deals with the ranks of being and is a translation from the Persian. A ms. of the Persian original and two more mss. of the Arabic translation are mentioned by BROCKELMANN (GAL II 216 nr.11). The text was translated by Kamal al-Din al-Nisaburi كمال الدين النيسابوري in 876/1471. Our ms. is incomplete at the end. .

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com